

# مقتل 18 شخصاً بسبب التعذيب في تموز 2017

جميعهم على يد قوات النظام السوري

# SNHR

SYRIAN NETWORK FOR HUMAN RIGHTS

الشبكة السورية لحقوق الإنسان

الأربعاء 2 آب 2017

## المحتوى:

أولاً: منهجية التقرير

ثانياً: ملخص تنفيذي

ثالثاً: أبرز حوادث الموت بسبب التعذيب

رابعاً: استنتاجات وتوصيات

## أولاً: منهجية التقرير:

منذ عام 2011 حتى الآن مازال النظام السوري لا يعترف بعمليات الاعتقال، بل يتهم بها القاعدة والمجموعات الإرهابية كتنظيم داعش، كما أنه لا يعترف بحالات التعذيب ولا الموت بسبب التعذيب، وتحصل الشبكة السورية لحقوق الإنسان على المعلومات إما من معتقلين سابقين أو من الأهالي، ومعظم الأهالي يحصلون على المعلومات من أقربائهم المحتجزين عبر دفع رشوة إلى المسؤولين الحكوميين.

ونحن في الشبكة السورية لحقوق الإنسان نُشير إلى روايات الأهالي التي تردنا، ونذكر دائماً أن السلطات السورية لا تقوم في كثير من تلك الحالات بتسليم الجثث إلى الأهالي، كما أن الأهالي في الغالب يخافون من الذهاب لاستلام جثث أقربائهم أو حتى أغراضهم الشخصية من المشافي العسكرية؛ خوفاً من اعتقالهم. كما أن أغلب الأهالي الذين نتواصل معهم أو يتواصلون معنا يؤكدون أن أقربائهم كانوا في صحة جيدة لحظة اعتقالهم، ولم يكن المرض أبداً هو المسبب للوفاة.

يقول فضل عبد الغني رئيس الشبكة السورية لحقوق الإنسان:

”لا بُدَّ من تطبيق مبدأ ”مسؤولية الحماية“ بعد فشل الدولة في حماية شعبها، وفشل الجهود الدبلوماسية والسلمية كافة حتى اللحظة، وما زالت جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب تُرتكب يومياً في سوريا، وبشكل رئيس من قبل أجهزة الدولة نفسها“.



بناءً على كل ذلك تبقى الشبكة السورية لحقوق الإنسان تُعاني من صعوبات حقيقية في عملية التوثيق بسبب الحظر المفروض عليها وملاحقة أعضائها، وفي ظل هذه الظروف يصعب تأكيد الوفاة بنسبة تامة، وتبقى كامل العملية خاضعة لعمليات التوثيق والتحقق المستمر، وتظل مثل هذه القضايا مفتوحة، مع أخذنا بالاعتبار شهادة الأهالي، لكن لا بد من التنويه إلى ما سبق.

نرجو الاطلاع على [منهجية](#) الشبكة السورية لحقوق الإنسان في توثيق الضحايا عبر الرابط التالي:

## ثانياً: الملخص التنفيذي:

شهدت مدينة الأستانة عاصمة كازاخستان على مدار يومين (3 - 4 أيار / 2017) الجولة الرابعة من المفاوضات بين ممثلين عن روسيا وتركيا وإيران كدولٍ راعيةٍ لاتفاقٍ أنقرة لوقف إطلاق النار، واتفقت الدول الثلاث على إقامة أربعة مناطق لخفض التصعيد على أن يدخل الاتفاق حيز التنفيذ في 6 أيار / 2017، وعلى هامش قمة دول الاقتصاديات العشرين الكبرى في هامبورغ أعلن كل من الرئيسين الأمريكي والروسي التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في جنوب غرب سوريا، في محافظات درعا والقنيطرة والسويداء، يدخل الاتفاق حيز التنفيذ عند الساعة 12:00 من يوم الأحد 9 تموز / 2017. نصّ اتفاق الجنوب السوري على السماح بدخول المساعدات الإنسانية، إضافة إلى وقف إطلاق النار بين الأطراف المتنازعة (قوات النظام السوري وحلفاؤه من جهة، وفصائل المعارضة المسلحة من جهة ثانية). لكن على الرغم من كل ذلك فإن الخروقات لم تتوقف، وبشكل رئيس من قبل النظام السوري، الذي يبدو أنه المتضرر الأكبر من استمرار وقف إطلاق النار، وخاصة جرائم القتل خارج نطاق القانون، والأفطع من ذلك عمليات الموت بسبب التعذيب، التي لم تتوقف أو تتأثر حصيلة ضحاياها بتلك الاتفاقات، وهذا يؤكد بقوة أن هناك وقفاً لإطلاق النار فوق الطاولة نوعاً ما، أما الجرائم التي لا يُمكن للمجتمع الدولي -تحديداً للجهات الضامنة لتلك الاتفاقات- أن تلحظها فهي مازالت مستمرة لم يتغير فيها شيء.



snhr



info@sn4hr.org

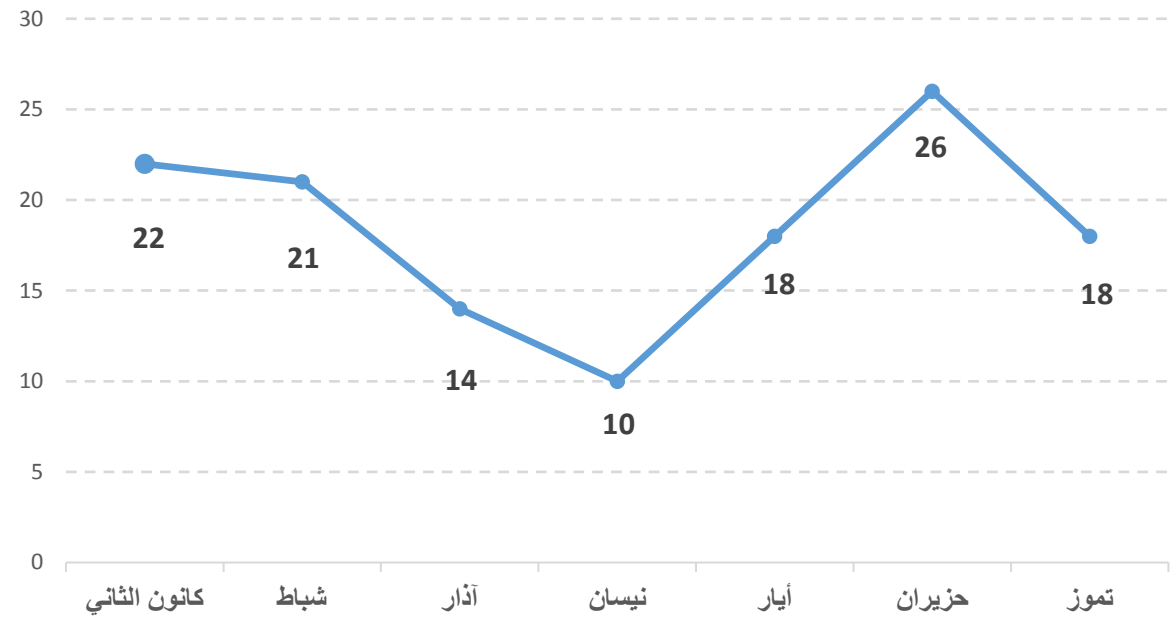
www.sn4hr.org

2

## ألف: حصيلة الضحايا بسبب التعذيب في 2017:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان منذ مطلع عام 2017 حتى آب من العام ذاته مقتل 129 شخصاً بسبب التعذيب داخل مراكز الاحتجاز النظامية وغير النظامية على يد الأطراف الرئيسة الفاعلة في سوريا.

### توزع حصيلة الضحايا بسبب التعذيب في سوريا شهرياً منذ بداية عام 2017



## باء: حصيلة الضحايا بسبب التعذيب في تموز 2017:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان ما لا يقل عن 18 حالة وفاة بسبب التعذيب داخل مراكز الاحتجاز النظامية وغير النظامية التابعة لقوات النظام السوري، في تموز 2017.

فيما يبدو أن حالات القتل بسبب التعذيب مستمرة منذ عام 2011 حتى اليوم دون توقف، وهذا دليل واضح على منهجية العنف والقوة المفرطة التي تُستخدم ضد المعتقلين.



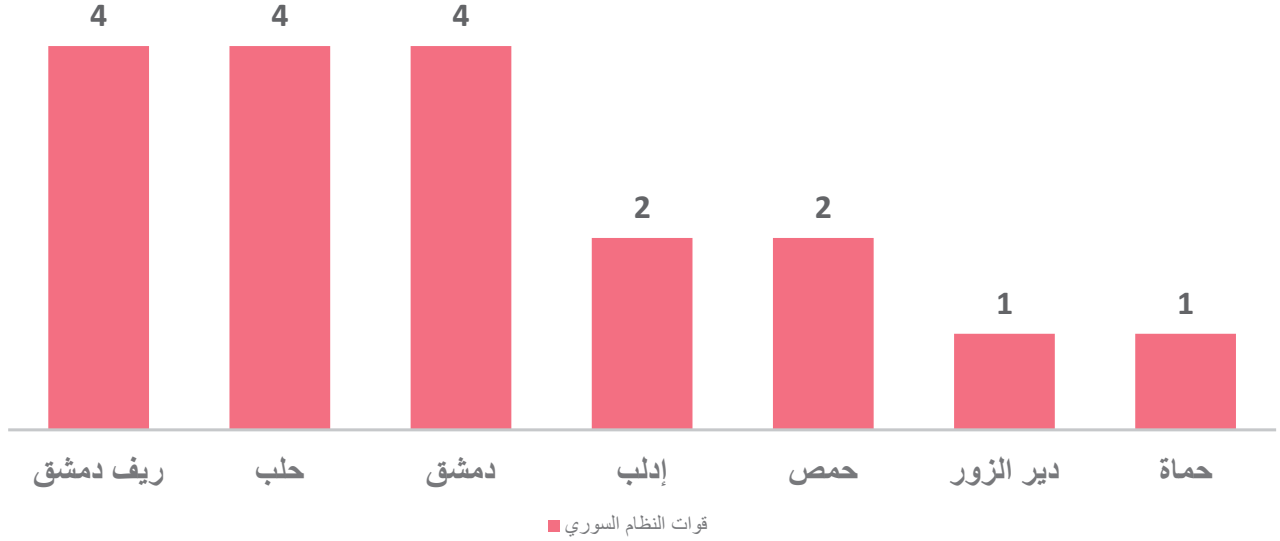
snhr



info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

## توزع حصيلة الضحايا بسبب التعذيب على المحافظات



أما أبرز حالات الموت بسبب التعذيب في تموز فهي:  
مهندس، طالب جامعي، طفل.

### ثالثاً: أبرز حوادث الموت بسبب التعذيب:

مهندسون:

عبد الحميد الحجي، مهندس زراعي، من أبناء بلدة الحفصة بريف محافظة حلب الشرقي، تولى عام 1982، اعتقلته قوات النظام السوري في حزيران/ 2017 لدى وجوده في قرية الشخير بريف محافظة حلب الشرقي، وقد كان سليماً وبصحة جيدة حينها، السبت 15/ تموز/ 2017 حصلنا على معلومات تؤكد وفاته بسبب التعذيب داخل أحد مراكز الاحتجاز.



عبد الحميد الحجي



snhr info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

## طلاب جامعيون:

طه حسين، طالب جامعي، من أبناء مدينة حماة، يبلغ من العمر 22 عاماً، اعتقلته قوات النظام السوري في عام 2015 واقتادته إلى الفرع 227 المسمى فرع المنطقة والتابع لشعبة المخابرات العسكرية بمدينة دمشق، الثلاثاء 4/ تموز/ 2017 حصلنا على معلومات تؤكد وفاته بسبب التعذيب داخل الفرع 227.

## أطفال:

جابر عثمان، طفل، من أبناء مدينة المليحة بمحافظة ريف دمشق، يبلغ من العمر 15 عاماً، اعتقلته قوات النظام السوري واحتجزته في فرع المنطقة بمدينة دمشق، وأكد لنا ذووه أنه كان بحالة صحية جيدة قبل الاعتقال، الثلاثاء 4/ تموز/ 2017 حصلنا على معلومات تؤكد وفاته بسبب التعذيب داخل فرع المنطقة.

## رابعاً: الاستنتاجات والتوصيات:

تؤكد الشبكة السورية لحقوق الإنسان على أن سقوط هذا الكم الهائل من الضحايا بسبب التعذيب شهرياً، -وهم يشكلون الحد الأدنى الذي تمكنا من الحصول على معلومات عنه-، يدل على نحو قاطع أنها سياسة منهجية تنبع من رأس السلطات الحاكمة، وأن جميع أركان النظام على علم تام بها، وقد مورست ضمن نطاق واسع أيضاً فهي تُشكل جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب.

## التوصيات:

### إلى مجلس الأمن:

1. يجب إحالة الملف السوري إلى المحكمة الجنائية الدولية.
2. يجب فرض عقوبات على جميع القادة من مختلف الأطراف، الذين ثبت تورطهم في عمليات التعذيب، التي تخالف القانون الدولي الإنساني، وتخالف قرارات مجلس الأمن بشأن سوريا وبشكل خاص القرار رقم 2042 والقرار رقم 2139.
3. يجب إلزام الحكومة السورية ومختلف الأطراف الأخرى بالتعاون الكامل مع لجنة التحقيق التابعة لمجلس حقوق الإنسان، للتحقيق في عمليات التعذيب داخل مراكز الاحتجاز.
4. السماح لمنظمات حقوق الإنسان المستقلة بالوصول إلى أي مكان داخل سوريا.

## شكر وعزاء

خالص الشكر للأهالي والشهود والنشطاء الذين ساهموا بشكل فعال وخالص العزاء لأهالي وأقرباء الضحايا.





@snhr



Info@sn4hr.org

[www.sn4hr.org](http://www.sn4hr.org)

